

لسان العرب

(قيل) : القائلة : الطَّهْريرة . يقال : أَتانا عند القائلة وقد تكون بمعنى القَيْلولة أَيْضاً وهي النَّوْمُ في الطهيرة . المحكم : القائلة نِصفُ النهار . الليث : القَيْلولة نَوْمٌ نِصفُ النهار وهي القائلة قال يَاقِيلُ وقد قال القوم قَيْلاً و قائلةً و قَيْلولةً و مَقالاً و مَقَيْلاً الأَخيرة عن سيبويه . و المَقَيْلُ أَيْضاً : الموضع . ابن بري : وقد جاء المَقال لمَوْضِعِ القَيْلولة قال الشاعر : فما إِنَّ يَرْعَوِينَ لِمَحَلِّ سَبْتٍ وما إِنَّ يَرْعَوِينَ على مَقالٍ وقالت قريش لسيدنا رسول الله ﷺ أَن فَتَحَ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ : إِنَّ زَنَا لَأَكْرَمُ مُقَاماً وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً فَأَنْزَلَ
[] تعالى : { أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً } قال الفراء : قال بعض المحدِّثين يُرْوَى أَنَّهُ يُفْرَغُ مِنْ حَسَابِ النَّاسِ فِي نِصْفِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْلٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : { خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقَيْلاً } قال : وَأَهْلُ الْكَلَامِ إِذَا اجْتَمَعَ لَهُمْ أَحَقُّ وَعَاقِلٌ لَمْ يَسْتَجِرُّوا أَن يَقُولُوا : هَذَا أَحَقُّ الرَّجُلَيْنِ وَلَا أَهْوَ الرَّجُلَيْنِ يَقُولُونَ : لَا تَقُولُ هَذَا أَهْوَ الرَّجُلَيْنِ إِلَّا لِعَاقِلٍ يَفْضُلُ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَدْ قَالَ [] D { خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا } فَجَعَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ خَيْرًا مُسْتَقَرًّا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَيْسَ فِي مُسْتَقَرٍّ أَهْلُ النَّارِ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ مِنْ خَطِّهِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : إِنَّمَا جازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ فَيُقَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَإِذَا كَانَ نَعْتًا لَمْ يَسْتَقِمْ أَن يَكُونَ نَعْتُ وَاحِدٍ لِاثْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَالَ : يُفْرَقُ بَيْنَ الْمَنَازِلِ وَالنَّعْتِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَ الْقَيْلولة عند العرب و المَقَيْلُ الاستراحة نصف النهار إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ نَوْمٌ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا نَوْمَ فِيهَا . وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ : قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ لَا يُقِيلُ مَالًا وَلَا يُبْرِيْنُهُ أَيَّ كَانَ لَا يُمْسِكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُمْسِكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ . وَالْمَقِيلُ وَالْقَيْلولة : الاستراحة نصف النهار وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ : قَالَ يَاقِيلُ قَيْلولةً فَهُوَ قَائِلٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ : مَا مُهَاجِرٌ كَمَنْ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ : مَا مُهَاجِرٌ أَيَّ لَيْسَ مَنْ هَاجَرَ عَنْ وَطَنِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كَمَنْ سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : رَفِيقَايْنِ قَالَا خَيْمَتَايَ أُمِّ مَعْبِدٍ أَيَّ نَزَلَا فِيهَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ إِلَّا أَنَّهُ عَدَّاهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَرَّهِنَّ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا تَعَرَّهِنَّ وَالسُّقْيَا :

موضعان بين مكة والمدينة أي أنه يكون بالسُّقْيَا ووقتَ القائلة أو هو من القول
 أي يذكر أنه يكون بالسُّقْيَا ومنه حديث الجنائز : هذه فُلانة ماتت طُهرًا وأنت صائم
 قائلُ أي ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رَواحة : الَيَّوْمَ نَصْرِبُكُمْ على
 تَنْزِيلِهِ ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عن مَقِيلِهِ الهَامُ : جمعُ هامةٍ وهي أعلى الرأس
 و مَقِيلُهُ : موضعه مستعارٌ من موضع القائلة وسكون الباء من نَصْرِبُكُمْ من جائزات الشعر
 وموضعُها الرفعُ . و تَقَيَّلُوا : ناموا في القائلة . قال سيبويه : ولا يقال ما
 أَقَيَّلَهُ استَغْنَوْا عنه بما أَزَوَمَهُ كما قالوا تركتُ ولم يقولوا ودَعَتُ لا
 لعلَّةٍ . ورجل قائل والجمع قُيِّل بالتشديد و قُيِّلَ و القَيِّلُ اسم للجمع كالشَّربِ
 والصَّحْبِ والسَّفَرِ قال : إِنْ قال قَيِّلُ لم أَقِلْ في القَيِّلِ فجاء بالجمْعَيْنِ و
 قَيِّل : هو جمع قائل . وما أَكْثَرُ قائلَتِهِ أَي زَوَمَهُ فأما قول العجاج : إِذَا بَدَا
 دُها نَجْ ذو أَعدال فقد يكون على الفعل الذي هو قال كضربَّ اب وشَتَّام وقد يكون على
 الذَّسَبِ كما قالوا نَبَّالٌ لصاحب الذَّيِّل . وشَرِبَتِ الإِبِلُ قائلةً أَي في القائلة
 كقولك شَرِبَتِ ظَاهِرَةً أَي في الطَّاهِرَةِ . وقد يكون قائلةً هنا مصدرًا كالعافية . و
 أَقالَها هو و قَيَّلَها : أَوْرَدَها ذلك الوقت . و أَقْتَلَ : شَرِبَ نصفَ النهار . و
 القَيِّلُ : اللَّبَنُ الذي يشرب نصف النهار ووقتَ القائلة وقوله : وكيف لا أَبْكِي على
 عِلَّاتِي صَبَّاحِي غَبَائِقِي قِيْلَانِي عَنَى به ذوات قَيِّلَاتِي فقِيْلَات على هذا جمع
 قَيِّلَةٍ التي هي المرَّة الواحدة من القَيِّل الأزهري : أَنشدني أعرابي : مالِي لا
 أَسْقِي حُبِّي بَاتِي وهُنَّ يوم الوردِ أُمِّهَاتِي صَبَّاحِي غَبَائِقِي قِيْلَاتِي أَراد
 بِحُبِّي بَاتِي إِبِلَهُ التي يَسْقِيها ويشربُ أَلْبَانَهَا جعلهنَّ كَأُمِّهَاتِهِ .
 والقَيُّول : كالقَيِّل اسم كالصَّبَّوح والغَبُوق . وقَيِّلَ الرجل : سقاه القَيِّل . و
 تَقَيِّلَ هو القَيِّل : شَرِبَهُ أَنشد ثعلب : ولقد تَقَيِّلَ صاحبي في لِقْحَةٍ لَبِنًا
 يَحِلُّ ولحمُها لا يُطعم الجوهري : يقال قَيِّلَ فَتَقَيِّلَ أَي سقاه نصفَ النهار
 فشرب قال الراجز : يا رُبَّ مُهَرٍّ مَزْعُوقٍ مُقَيِّلٍ أو مَغْبُوقٍ من لَبِنِ
 الدُّهْمِ الرُّوقُ ويقال : هو شَرُّوبٌ لِلْقَيِّلِ إِذا كان مَهْيَا فاءً دَقِيقَ الخَصْرِ
 يحتاج إِلى شرب نصف النهار . وقال يَاقِيلُ قَيِّلًا إِذا شرب نصفَ النهار و تَقَيِّلَ
 أَيضًا . وحكى ابن دَرَسْتَوِيَّة أَقْتَلَ ووزنه أَفْتَعَلَ . وقد تقدم في ترجمة قَوَلَ .
 و أَقْتَلَتْ أَقْتِيالًا إِذا شربت القَيِّل . التهذيب : القَيِّلُ شُرْبُ نصف النهار وَأَنشد :
 يُسْقَيْنَ رَفْهاً بالنهار والليل من الصَّبَّوح والغَبُوقِ والقَيِّلُ جعل القَيِّل
 ههنا شَرْبَةً نصف النهار وقالت أُمُّ تَابَّطَ شَرًّا : ما سَقَيْتُهُ غَيِّلًا ولا حَرَمْتُهُ
 قَيِّلًا . وفي حديث خزيمة : وَأَكْتَفِي من حَمْلِهِ بالقَيِّلَةِ القَيِّلَةِ والقَيِّلُ :

شُرِبَ نصف النهار يعني أَنه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج إِلى حملها للخِصْب والسعة . و
تَقْيَلُ الناقة : حَلَبَها عند القائلة تقول : هذه قَيْلِي و قَيْلَاتِي . وفي ترجمة صبح :
و القَيْلُ و القَيْلَة الناقة التي تحلب في ذلك الوقت . قال الأزهري : سمعت العرب
تقول للناقة التي يشربون لَبَنَها نصف النهار قَيْلَة وهُنَّ قَيْلَانِي لِلَّحَّاح التي
يَحْتَلِبُونَهَا وقت القائلة . و المَقْيَل : مَحْلَب ضخم يحلب فيه في القائلة عن
الهجري وأَنشد : عَزُرُ من السُّكِّ ضَبوبٌ قَنْدَفَلٌ تَكَادُ من عَزُرٍ تَدُقُّ
المَقْيَلُ و قاله البيع قَيْلًا و أَقاله إِقاله و حكى اللحياني أَنَّ قَيْلَاتِهِ لغة
ضعيفة . و استقالني : طلب إِلَيَّ أَن أُقِيلَه . و تَقَايل البيهقي : تَفَاسَخَا
صَفَقَتَهُمَا . وتركبتهما يَتَقَايلان البيع أَي يَسْتَقْيِل كل واحد منهما صاحبه . وقد
تَقَايَلَا بعدما تبايعا أَي تَتَارَكَا و أَقْلَاتُهُ البيع إِقاله : وهو فسْخُه قال :
وربما قالوا قْلَاتُهُ البيع فَأَقَالَني إِيَّاه . وفي الحديث : من أَقال نادِمًا
أَقَالَه ا من نار جهنم . وفي رواية : أَقاله ا عَزُرَتَه أَي وافقه على نَقْض البيع
وَأَجابه إِليه . يقال : أَقاله يُقِيلُه إِقاله . و تَقَايَلَا إِذا فسَخا البيع وعاد
المبيع إِلى مالكه والتمنُّ إِلى المشتري إِذا كان قد نَدِم أَحدهما أَوْ كِلَاهُما قال :
وتكون الإِقالة في البَيْعة والعهد . وفي حديث ابن الزبير : لما قُتِل عثمان قلت لا
أَسْتَقِيلُهَا أَبَدًا أَي لا أُقِيل هذه العَثْرَة ولا أَنسأها . و الاستِقالَة : طَلَب الإِقالَة
. و تَقْيَلُ الماءُ في المكان المنخفض : اجتمع . أَبو زيد : يقال تَقْيَلُ فلان أَباه
وتَقْيَصُه تَقْيَلًا وتَقْيَصُضًا إِذا نزع إِليه في الشبه . ويقال : أَقال ا فلانًا عَثْرَتَه
بمعنى الصَّفْح عنه . وفي الحديث : أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَات عَثْرَاتِهِمْ وَأَقَالَ ا
عَثْرَتَكَ وَأَقَالَكَهَا . و القَيْلُ : المَلِك من ملوك حِمْيَر يتَقْيَل مَنْ قَيْلُه من
ملوكهم يُشْبِهُه وجمعه أَقْيَال و قُيُول ومنه الحديث : إِلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ أَي
مَلِكِهَا وهي قبيلة من اليمن تنسب إِلى ذِي رُعَيْنٍ وهو من أَذْواء اليمن ومُلُوكِهَا .
وقال ثعلب : الأَقْيَال الملوك من غير أَن يَخْصَّ بها ملوك حِمْيَر . و اقْتَالَ شَيْئًا بشيء
: بَدَّلَه عن الزجاجي . ابن الأعرابي : يقال أَدْخَلَ بعيرَكَ السوق و اقْتَلَّ به غيره
أَي اسْتَبَدَّل به وَأَنشد : وافْتَلَّت بِالْجِدَّة لَوْنًا أَطْحَلًا أَي استبدلت وَأَنشد
ابن بري في ترجمة فَوَلَّ : وَرَدَ هُمُوم طَرَقَتْ بِالْبَلَابِ و طُلِم سَاعٍ وَأَمِير
مُقْتَالَ أَي مُخْتَار قد جُعِلَ بَدَلًا من غيره . قال أَبو منصور : و الْمُقَايَلَة
والمُقَايَضَة المبادلة يقال : قَايَضَه وقَايَلَه إِذا بَادَلَه . و القَيْلَة و القَيْلَة :
الأُدْرَة . وفي حديث أَهل البيت : ولا حامل القَيْلَة القَيْلَة بالكسر : الأُدْرَة وهو
انتفاخ الخُصْيَة . ورمَاه ا بقَيْلَة مكسورة أَي الأَدْر . و قيل : اسم رجل من عاد . و

قَيْلٌ : وافِد عاد . و قَيْلَةٌ : موضع . و قَيْلَةٌ : أُمُّ الْأَوْس والخَزْرَج . وفي
حديث سلمان : ابْنَيْ قَيْلَةَ يريد الْأَوْسَ والخَزْرَجَ قبيلتي الأَنْصَار . و قَيْلَةٌ : اسم
أُمِّ لَهم قديمة وهي قَيْلَةُ بنت كاهِل . و قَيْال بكسر القاف : اسم جبل بالبادية عال